بن الحجاج اللخمي عن مجالد عن الشعبي عن بن عباس قال قدم وفد عبد قس على رسول ا صلى ا عليه وسلّم قال أيكم يعرف قيس بن ساعدة الأيادي قالوا كلنا يا رسول ا قال فما فعل قالوا هلك قال ما أنساه بعكاظ في الشهر الحرام على جمل له أحمر وهو يخطب الناس وهو يقول أيها الناس اجتمعوا واسمعوا وعوا من عاش مات ومن مات فات وكل ما هو آت آت إن في السماء لخبرا وإن في الأرض لعبرا مهاد موضوع وسقف مرفوع ونجوم تمور وبحار لا تغور أقسم قس قسما حقا لئن كان في الأمر رضاء ليكونن سخطا إن دينا هو أحب إليه من دينكم الذي أنتم عليه مالي أرى الناس يذهبون ولا يرجعون أرضوا فأقاموا أم تركوا فناموا قال أيكم يروي شعره فأنشدوه ... في الذاهبين الأولين ... من القرون لنا بصائر ... ... لما رأيت مواردا للموت ... ليس لها مصادر ... ... ورأيت قومي نحوها ... تسعى الأصاغر والأكابر ... ... لا يرجع الماضي الي ... ولا من الباقين غابر ... ... أيقنت أني لا محالة ... حيث صار القوم صائر ... قال الشيخ وهذا الحديث لم يحدث به عن مجالد بهذا الإسناد غير محمد بن الحجاج هذا أخبرنا جعفر بن أحمد بن محمد بن الصباح الجرجرائي ثنا محمد بن إبراهيم الشامي ثنا محمد بن الحجاج اللخمي أبو إبراهيم الواسطي عن مجالد عن الشعبي عن بن عباس قال هجت امرأة من بين خطمة النبي صلى ا عليه وسلّم بهجاء لها فبلغ ذلك النبي صلى ا عليه وسلّم واشتد عليه ذلك فقال من لي بها فقال رجل من قومها أنا يا رسول ا وكانت تمارة تبيع التمر قال فأتاها فقال لها عندك تمر فقالت نعم فأرته تمرة فقال أردت أجود من هذا قال فدخلت لتريه قال فدخل خلفها فنظر يمينا وشمالا فلم ير إلا خوانا قال فعلا به رأسها حتى دفعها به ثم أتي النبي صلى ا عليه وسلّم فقال يا رسول ا صلى ا قد كفيتكها قال فقال النبي صلى ا عليه وسلّم أما إنه لا ينتطح فيه عنزان قال فأرسلها مثلا قال الشيخ وهذا الإسناد قبل الإسناد الأول حديث قس ولم يروه عن مجالد غير محمد بن الحجاج وجميعا مما يتهم محمد بن الحجاج بوضعها أخبرنا أبو يعلى ثنا يحيى بن أيوب ثنا محمد بن الحجاج اللخمي ثنا عبد الملك بن عمير عن النزال بن سبرة عن علي بن أبي طالب عن النبي صلى ا عليه وسلّم زين الصلاة الحذاء قال الشيخ وهذا ليس له أصل عن عبد الملك بن عمير ومما وضعه محمد بن الحجاج على عبد الملك أخبرنا أبو يعلى ثنا يحيى بن يعقوب قال ثنا محمد بن الحجاج عن عروة بن رويم اللخمي عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل عن النبي صلى ا عليه وسلّم إذا قمتم إلى الصلاة فانتعلوا قال الشيخ وهذا أيضا ليس له أصل عن عروة بن رويم بهذا الإسناد ولمحمد بن الحجاج غير ما ذكرت من الحديث أحاديث موضوعة لا أصل لها وهو

ضعيف بلا شك وإن أحاديثه تشبه الوضع ولا تشبه حديث الثقات